الأنباء
الاثنين 16 نوفمبر 2015

تحت إشراف المخرج رسول صغير وبحضور عدد من النقاد

ورشة «أكاديمية لوياك» تسفر عن أربعة أعمال مسرحية

فارعة السقاف

جانب من المشاركين في الورشة

المخرج رسول صغير

خلود أبوالمجد

تجربة جديدة وفريدة من نوعها أقامتها مساء أمس الأول أكاديمية لوياك للفنون الأدائية، بتقديم أربعة عروض مسرحية لمجموعة من الشباب المشتركين في الورشة التي يشرف عليها المخرج رسول الصغير، حيث قدمت العروض التي استمرت على مدى خمسين دقيقة أمام النقاد وعدد من المهتمين بالمسرح، للوقوف على تجربة هذا الشباب وأعماله التي قدمها، وتقديم النصائح لهم حولها.

وكان أول العروض التي قدمت مسرحية «الخوف» وهي من نوع مسرحيات المونودراما التي تعتمد على الشخص الواحد، والذي جسد البطولة فيها ممثل شاب هو محمد فؤاد، وكانت من إخراج شرين الحجي، ومأخوذة عن نص للكاتب السوري مرداد بدلة. وعلى الرغم من اتقان الممثل الجيد للغة العربية، والحفظ الكامل للنص المعد من قبل الحجي بطريقة ممتازة، إلا أن الممثل محمد فؤاد كان يعاني طوال العرض من «المونوتون» أي ثبات صوته على مستوى واحد، بعيدا عن التلوين به ليواكب أحداث النص المسرحي الذي يقدمه، مما أفقد النص الكثير من الإحساس الذي كان من المفترض أن يصاحب الأداء لضمان وصوله الجيد للمتلقين من الحضور، فظهر النص على الرغم من جمال قصته، باهتا فاقدا للمشاعر التي إن وجدت كانت ستضفي على النص الكثير من الجمال، إلا أن المخرج رسول الصغير أكد أن هذا يعود لقصر الفترة الزمنية التي بدأ فيها الممثل في حفظ والتدريب على المسرحية، والتي لم تتجاوز الأسبوع، إلى جانب أنها المرة الأولى التي يواجه فيها فؤاد الجمهور بشكل مباشر.

هذا بخلاف أن الشخصية أو الدور الذي يقوم به، والذي يحكي قصة رجل عاش وتربى على الخوف من والده الجبار، حتى تبلدت مشاعره فلم يبك يوم وفاته بل إنه ابتسم عند تلقيه ذاك الخبر الذي يكون مؤسفا للجميع، كانت تتطلب وجها تظهر عليه علامات الشقاء والبؤس، وهذا ما لم يتوافر في وجه محمد فؤاد البشوش المليء بالضحك والابتسام، والذي بفعل وزنه الزائد جعله يظهر بالشكل الكوميدي، فيدفعك في كل مشاهد العرض للابتسام والضحك.

أما ثاني العروض فكان العرض التعبيري الجسدي «أشعر قبل أن تجرح» والذي أعده وأخرجه عبدالرزاق عبدالعزيز، وهو يحكي عن ذاك الوجع أو الجرح الذي يشعر به الإنسان من أي شخص في مقابله نتيجة لتصرف أو كلمة أو فعل يبدر من الآخر دون أن يشعر أو يقصد، إلا أنها تكون سببا في تحطيمه.

وهذا العرض على الرغم من جمال مضمونه إلا أنه يحتاج للكثير من العمل حتى ينضج، فالفكرة التي فهمها الجمهور من اسم العمل، لم تصل بالشكل الملائم والمناسب بالحركات والأداء الإيقاعي التعبيري الذي قدمه الراقصون، فلم يشاهد الجمهور سوى ليونة فائقة في أجساد هؤلاء الطلاب، من وجهة نظري لم تستغل بالشكل المطلوب، فالحركات والخطوات التي قدمت طوال العرض سبق أن قدمها الكثيرون ولم يكن بها الكثير من عناصر الإبهار التي يحتاجها أي عرض تعبيري ليجذب الجمهور، فهم بحاجة للكثير من العمل حتى يظهروا بالشكل المناسب للجمهور.

أما العرض الثالث «ضرر التبغ» والمأخوذ عن النص مسرحي كتبه تشيخوف، والذي أعدته المخرجة شرين الحجي أيضا، وقام بتمثيله إبراهيم الشطي، والذي يحكي قصة الزوجة التي يهابها الزوج وتأمره بتقديم محاضرة عن أضرار التدخين على صحة الإنسان على الرغم من أن هذا الزوج مدخن شره، فيحكي قصته مع هذه الزوجة المتسلطة، على الرغم من أنه يحبها حبا جما، وهذا الحب هو ما جعلها تتمكن من قيادته وتوجيهه نحو تنفيذ طلباتها دون مناقشة، فتمكنت بالفعل الحجي من إعداد هذا النص الرائع والطويل واختصاره في أهم النقاط على الاطلاق، وإظهار العلاقة بين الأزواج وربطها بما نعيشه هذه الأيام من تطور تكنولوجي، والذي تمكن من ايصالها الممثل إبراهيم الشطي، الذي يظهر أنه عمل على نفسه كثيرا حتى يتمكن من تقديم هذا الأداء المتمكن والذي أشاد به جميع الحضور، بل أجمعوا أيضا على قدرة هذا العرض في حال توفير إمكانياته الفنية الأخرى مثل الإضاءة وغيرها من الأمور الفنية، المنافسة في جميع المهرجانات المسرحية المقبلة.

فالممثل الشطي بالفعل تتفجر لديه الكثير من الطاقات الكوميدية التي لم يكتشفها احد حتى الآن، كما كشف عنها هذا العرض المسرحي، فهو بالفعل قادر على اللعب بطبقات صوته، التي من خلالها يوصل الفكرة والإحساس المرادين للجمهور المتواجد.

أما العرض الأخير الذي أعده وأخرجه رسول الصغير الذي يحمل اسم «القائل نعم والقائل لا» وهو مأخوذ عن نص لبروتولد برشت، وقام بأدائه عدد من الشباب المنتمين للأكاديمية، وكان واضحا المجهود الذي يقوم به المخرج حتى أثناء العرض في التوجيه والإرشاد لطلبته، إلا أنه بالفعل أيضا يحتاج لكثير من الترتيب والعمل حتى يصبح لائقا للعرض للجمهور على خشبة المسرح.

فالنص تم تطويعه ليحكي قصة يذوب فيها تراث وتاريخ الكويت القديمة، وما دعم القصة الأغنيات التي قدمها أعضاء الفرقة من الفن البحري الكويتي الذي كان يغنيه الكويتيون في رحلات الغوص، إلا أن الأداء افتقر للإحساس بالمفردات التي تأتي على أفواه الممثلين، فيما عدا الراوي الذي كان يقص القصة التي قدمت بكثير من الاتزان والقدرة على إيصال المعلومة ورسمها في ذهن جمهور الحضور حتى دون الحاجة لمشاهدتها ممثلة من الممثلين، حتى أن اللغة العربية التي قدم بها هذا النص كانت كفيلة بتدميره، حيث كان واضحا للغاية أن نطقها بالنسبة للبعض أثقل من أي شيء آخر، لكن ما التمس لهم العذر بأنها تجربتهم الأولى في التمثيل، والتي قال عنها المخرج رسول الصغير إنها كانت مقصودة حتى يتعلم هذا الجيل على كيفية النطق السليم للغتهم العربية، ويعتادوا سماعها.

أربعة نصوص جميلة وتجارب لا يمكن القول عنها إلا أنها تمثل فخرا لأكاديمية لوياك للفنون الأدائية، وتستحق أن يتوقف عندها الكثيرون، لقدرتهم على العمل وإخراج مثل هؤلاء الممثلين، في فترة زمنية قصيرة لم تتعد الأربعة أيام بالنسبة للبعض، والمثال على ذلك «أمينة» التي قامت بتقديم شخصية الراوية، والتي تحتاج للكثير من العمل حتى يتساوى مع زميلها في نفس العمل والذي قام بدور الراوي.

«حبايبنا» المصرية في حديقة الشهيد غدا

من التراث المصري الشعبي والفلكلور الصعيدي الفكاهي إلى اغاني الثورات والنضال، من صالح عبدالحي وبديعة مصابني ونعيمة المصرية إلى سيد درويش والشيخ إمام، في تلك الأجواء تقدم أكاديمية لوياك للفنون الأدائية «لابا» أمسية تراثية مصرية مميزة تحييها لأول مرة بالكويت فرقة حبايبنا، وذلك غدا الثلاثاء على مسرح حديقة الشهيد.

ستقدم فرقة حبايبنا مجموعة متنوعة من القوالب الغنائية منها: الموال والقصيدة والمونولوج الفكاهي والموشحات، من خلال أغاني السعادة، ليلي طار، حبيبي شغل كايرو، عيني علينا يا أهل الفن، كما ستنشد للفنان سيد درويش زوروني كل سنة مرة، أهو ده اللي صار، شد الحزام، سالمة يا سلامة بالإضافة إلى أغاني سيد مكاوي والشيخ إمام.

وبهذه المناسبة أكدت رئيس مجلس إدارة لوياك فارعة السقاف على أهمية دور الفن والرسالة التوعوية والفكرية التي يحملها الفنان، وأفادت بأن إقامة تلك الفعاليات تعمل على مد جسور التعاون والتبادل الثقافي وتبادل الخبرات والتجارب، ما يساهم في توطيد العلاقات بين الشعوب خاصة الشعبين المصري والكويتي لما بينهما من قواسم وسمات فنية مشتركة من الفلكلور والموروث الشعبي.

ومن جانب آخر أعربت فرقة حبايبنا عن سعادتها بتقديم أمسية موسيقية لأول مرة بالكويت، وتوجهت بالشكر إلى لوياك لاستضافتها وإتاحة الفرصة لهم للقاء الشعب الكويتي.

تأهل 24 موهبة متميزة إلى «العروض المباشرة» في الموسم الثالث من «the Voice»

دبي: بعد نهاية حلقات «المواجهات» في برنامج «the Voice» دخل 24 مشتركا مرحلة «العروض المباشرة»، التي تنطلق اعتبارا من الأسبوع المقبل حيث بدأت الحلقة الأخيرة من جولة «المواجهات» التي انطلقت بالمواجهة الأولى ضمن «فريق كاظم»، من خلال أغنية «مجنوني» للفنان وليد الشامي. وقد تواجه فيها آخر مشتركين في فريقه، وهما: تامر نجم من لبنان وحسام فريد من العراق. كان التحدي صعبا على مشترك لبناني لا يتقن اللهجة الخليجية، لكنه استطاع أن يثبت قدرته على التميز بالغناء بأي لهجة، وكان للمشترك العراقي فرصة تقديم أغنية يتقنها، ويحاول إقناع اللجنة بالإضافات التي قدمها فيها. وبعد انتهاء الأغنية، اعتبر عاصي ان إحساس المشتركين «حلو»، لكن تامر تميز أكثر في الأداء على حد تعبيره. فيما أشار صابر إلى أن تامر قدم حركات بهلوانية بصوته، معتبرا انه لو كانت فرصة «الخطف» («The Steal») موجودة، لخطف أحدهما بكل تأكيد. وقالت شيرين ان تامر هو من أقنعها بإحساسه. أما كاظم فقال ان المشتركين برهنا على مدى إيمانهما بموهبتهما، واختار تامر نجم ليكمل المشوار في «الحلقات المباشرة». ولم يخرج حسام فريد خاسرا، إذ قدم له كاظم هدية تتمثل في تسجيل أغنية خاصة به.

أما المنافسة الأولى في «فريق شيرين»، فكانت بين 3 مشتركين هم إياد بهاء من مصر، ومحمود الخطيب من لبنان، وعبيدة حنتير من سورية. اختارت شيرين لمشتركي فريقها أغنية وصفتها بالصعبة، وهي «خلص تارك» لصابر الرباعي. وأشار إياد بهاء الى أن لقب «the Voice» هذا الموسم سيكون صعيديا وليس مصريا، وأراد محمود الخطيب أن يصل إلى «العروض المباشرة» كتحية لروح والدته، فيما أكد عبيدة حنتير انه سيبرز كل إمكاناته الصوتية في هذه اللحظة الحاسمة. وحاول المشتركون الثلاثة استعراض عضلاتهم الصوتية، ما أثر سلبا على أدائهم وعلى النتيجة. وعلق كاظم قائلا: ان الأغنية ملائمة لصوت محمود، فاستطاع الوصول إلينا بإحساسه وبالعرب التي يملكها، واعتبر أن عبيدة صوته قوي، وهذا اللون ليس مناسبا له، بينما قال ان إياد هو صاحب إحساس حلو، وأثنى على «البحة» في صوته. وأشار عاصي إلى أن إياد هو صاحب إحساس «بيطير العقل»، ورأى أن الأوبرا تناسب عبيدة أكثر من هذه الأغنية، وأن محمود كان لامعا بصوته. واعتبر صابر أن الأغنية ما كانت تحتاج لهذه الفذلكة واستعراض الإمكانات الصوتية، وسلاح المشتركين كان يجب أن يكون بقفلة صحيحة وإحساس جميل. وعلقت شيرين قائلة ان الأغنية تبدلت ملامحها، معتبرة أن أداء المشتركين أثناء البروفات كان أفضل، واختارت إياد ليكمل المشوار في «الحلقات المباشرة».

وكانت المواجهة الثالثة في الحلقة ضمن «فريق شيرين» أيضا، وتواجه فيها كل من عبدالمجيد ابراهيم من السعودية، ومحمود عبادة من مصر، وعلي الألفي من مصر، من خلال أغنية «طاير يا هوى» للمطرب الشعبي الراحل محمد رشدي. بدت شيرين حائرة خلال البروفات، لشدة احترافية المشتركين الثلاثة في الغناء، الذين وصفتهم بـ «الأسود». أجاد المشتركون الثلاثة الغناء وبدا الانسجام والتناغم واضحا بينهم، ما دفع كاظم إلى الثناء على أدائهم وعلى اختيار شيرين لهذه الأغنية الشعبية الجميلة، كما اعتبر ان عبدالمجيد «يمتلك قرارا واضحا وجوابا واضحا وصوتا متميزا»، بينما لدى علي مرح في الغناء، بينما محمود صوته مستعار لكن إحساسه دافئ. وأعاد عاصي التأكيد على وصف شيرين للمشتركين بأنهم كانوا 3 أسود على المسرح.